

## قائد الثورة: فشل سياسات اميركا بالمنطقة وعزلتها، تحقق للوعد الالهي – 31 /May/ 2011

رعى قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله السيد علي الخامنئي صباح الثلاثاء حفل تخرج دفعة من طلبة جامعة الامام الحسين (ع) للضباط وكوادر حرس الثورة، تحدث خلاله عن حاجة البلاد المتزايدة للقوى المؤمنة والمجاهدة والمبدعة والبصيرة، قائلا: ان فشل سياسات الشيطان الاكبر اميركا في منطقة الشرق الاوسط الحساسة للغاية واحياء الشعارات الاسلامية المفعممة بالامل بين شعوب المنطقة المنتفضة، هو تحقيق لبعض الوعود الالهية للشعب الايراني وان الصمود والثبات في هذا الطريق سيجلب النصر الالهية بكاملها.

واشار القائد العام للقوات المسلحة الى تألق حرس الثورة الاسلامية في مختلف ميادين الثورة خلال الاعوام ال 32 المنصرمة، معتبرا الحضور الفاعل والناجح والمؤثر لهذه المؤسسة في المسار العام للثورة والنظام بانه نابع عن القاعدة والاساس الصلب للحرس وقال: لقد ارسى الرجال المؤمنون والمجاهدون والمتحمسين، هذه الاسس والركيزة المتينة في خضم الاحداث الصعبة في السنوات الاولى من انتصار الثورة الاسلامية. ووضح آية الله الخامنئي ان الايمان والحماس الثوري اللذين اديا بدورهما في تشكيل حرس الثورة، اسفرا بالتالي عن غليان روح الابداع وتوليد العلم لدى قوات الحرس، مضيفا: ان هذه المؤسسة الشعبية وفضلا عن ادائها المتألق ابان الدفاع المقدس وساحة القتال مع الاعداء المعتدين، قامت بدور ناجح في القتال الجهادي والثوري في سوح الاحداث الغامضة التي وقعت داخل البلاد.

ورأى سماحته، ان القوة الشابة في حرس الثورة اليوم تشكل الاسس الصلبة لهذه المؤسسة في الاعوام والعقود المقبلة، متابعا القول: ان الثورة الاسلامية ومقارنة بثلاثين عاما مضى، تتبوأ مكانة ارفع للغاية ولذلك فينبغي للقوات الشابة في حرس الثورة ان تكون على اهبة الجاهزية لمواصلة السير في هذا الدرب ببصيرة ووعي وتهذيب اكثر من ذي قبل.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية ان الظروف التي تشهدها البلاد والمنطقة حاليا هي بمثابة تحقيق بعض الوعود الالهية للشعب الايراني، مضيفا ان الشيطان الاكبر اميركا ومنذ انتصار الثورة الاسلامية، جلبت امبراطوريتها العسكرية والمالية والاعلامية والسياسية

الى الساحة بكل قوة لافشال الثورة الاسلامية والشعب الايراني الا ان حقائق الساحة السياسية في ايران والمنطقة، تظهر بان اميركا هي التي لاقت الفشل امام الثورة الاسلامية.

واشار سماحته الى اعتراف المحللين بهزيمة السياسات الاميركية الحساسة والمهمة للغاية في الشرق الاوسط، مضيفا: ان الشيطان الاكبر وقبل 30 عاما، انما فقد احدى عملائه الفاسدين اي النظام البهلوي البائد فقط في حين بدا اليوم يفقد العديد من الانظمة الحليفة والتابعة له.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية، عزلة اميركا الحالية واحياء الصحوة الاسلامية المفعممة بالامل بين شعوب المنطقة من المؤشرات الاخرى لتحقيق الوعد الالهي وقال: اليوم ومع فشل المحاولات الحثيثة لنظام الهيمنة فان الاسلام والقران تحولا الى الكلام السائد لدى شباب وشعوب المنطقة وان هذه الحقيقة هي الرابطة الخفاقة التي رفعها الشعب الايراني في ارض الوطن عام 1979.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية ان فشل اميركا في القضية الفلسطينية بانه من المؤشرات الاخرى لعجز الشيطان الاكبر، منوها الى ان الشبان الفلسطينيين في مختلف دول المنطقة قاموا خلال الاسبوع الاخيرة وفي مبادرة غير مسبوقة بكسر الشريط الحدودي للكيان الصهيوني في ذكرى النكبة وان هذه الحقيقة الرائعة مقدمة لتحقيق الوعد الالهي القاضي بالانتصار النهائي للاسلام والمسلمين .

واعتبر القائد الخامنئي بان صمود ويقظة الشعب والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية شرطا لازما لتحقيق كامل الوعود الالهية، مؤكدا ضرورة تحلي الجميع بالحذر وعدم التراخي في هذه المسيرة العظيمة والسريعة وعدم الانشغال بالقضايا الاخرى الى جانب عدم تجاهل الاهداف الرئيسية .

واضاف سماحته في هذا الصدد ان خطيئة الاشخاص الذين نسوا في الحركة الجماعية للشعب الايراني، التطلعات الثورية للشعب وانهمكوا بالقضايا الفردية والسعي للسلطة ، كبيرة ولا تغتفر، لكن وبفضل الله ورعايته فان الشعب لا ياخذ مثل هذه الاشياء من هؤلاء الاشخاص ويتجاهلهم.

وختاما دعا سماحته الشريحة الشبابية في حرس الثورة الاسلامية الى تهذيب النفس والاحتفاظ بالجهوزية والانضباط النابع من الدوافع المعنوية معتبرا حضور الشباب المؤمن في قوات الجيش وحرس الثورة الاسلامية والتعبئة الشعبية وقوى الامن الداخلي بانه يبشر بمستقبل واعد ومشرق .

هذا وقد تم في بداية هذه المراسم، عزف النشيد الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية ومن ثم قام قائد الثورة الاسلامية الايرانية بزيارة مقبرة الشهداء، سائلا الباري عز وجل علو الدرجات لشهداء الاسلام والثورة الاسلامية الابرار . كما استعرض آية الله الخامنئي الوحدات المشاركة في هذه المراسم .

هذا والقي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء محمد علي جعفري كلمة اشار فيها الى قدرات حرس الثورة الاسلامية لتحقيق اهداف الثورة الاسلامية، والامام الخميني والولاية، معلنا ان اولويات الحرس الثوري تتمثل في التزكية والتربية الاسلامية والاستفادة من المدربين الشبان المتحمسين وزيادة التدريبات التخصصية.

وبعد مراسم اليمين وقراءة القسم الطلابي بشكل جماعي ، تسلم عدد من الاسرى الاحرار والاساتذة والمدراء والمدربين والقادة النموذجيين والخريجين المتفوقين، جوائزهم ورتبهم العسكرية من القائد العام للقوات المسلحة. وفي ختام المراسم نفذت الوحدات المشاركة، الاستعراض القتالي وعلميات الاعتداد بالنفس.